Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرجع القضاة اليه ويجنبهم التناقض في احكامهم ومثل هذه الاراء كانت كفيلة باغضاب القضاة وكبار القوم لانها صدرت عن رجل عرف بشعوبيته ومشبوه في دينه » .

* * *

ومهما يكن من امر الاسباب التي دعت الى قتل ابن المقفع ، فان ما يهمنا هنا كيفية قتله وطريقة موته . فالرأي السائد حتى اليوم ، كما رأينا ، هو ان سفيان بن معاوية قتل ابن المقفع ومثل به .

وقد وقفت على مصدر عربي في مكتبة للمخطوطات بطهران ، قرأت فيه قولا لمؤلفه يتعلق بموت ابن المقفع . وهو قول بالغ الاهمية جدير بالتأمل، مفاده أن سفيان بن معاوية لما ظفر بابن المقفع واراد حمله الى المنصور قتل نفسه : قال بعضهم انه شرب سما : وقال بعضهم انه خنق نفسه .

أما اسم المصدر المهم المذكور فهو « كتاب المقالات والفرق » من تصنيف سعد بن عبدالله ابي خلف الاشعري (النسبة لقبيلة « أشعر »